





# إهداء

إلى نبع الحنان أمي العزيزة؛

إلى من كان لي سنداً في مشواري الدراسي أبي العزيز

إلى جدتي الغالية؛

إلى أختي وأخواني؛

إلى رفيق دربي الذي تكبد معي عناء البحث؛

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي.

حنان

# إهداء

إلى كل من علّمني حرفا في هذه الدنيا الفانية؛

إلى روح أبي الزكية الطاهرة؛

إلى أمي العزيزة الغالية وأخوتي وأخي العزيز؛

إلى كل من زرع في روح الأمل؛

أهدي له هذا العمل راجية أن يكون خيرَ مثل؛

ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب العلم.

أمين يا رب العالمين.

سوهيلة

# كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات؛

والحمد لله الذي بفضله تمت هذه الكلمات؛

وبقلم وتقدير واحترام نرفّ خالص التشكرات إلى الأستاذة

والمشرفة علينا بتوجيهاتها هذا العمل، والتي لم تبخل على

توجيهاتها القيمة

ودعمها الدائم الأستاذة الفاضلة: جميلة راجح.

وأخيرا نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساندنا ولو بدعوة عن

ظهر الغيب لإنجاز هذه الدراسة.

فجاز الله عنا الجميع خيرا في الدنيا والآخرة آمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي

[ طه: 26/25 ]

صدق الله العظيم

**مقدّمة:** يعدُّ الاهتمام بالأطفال من أهمّ المعايير التي يقاس بها تقدّم أيّ مجتمع وتطوّره؛ لأنّ الاهتمام بهم في الواقع هو اهتمام بمستقبل الأُمَّة كلّها، ممّا دفع العديد من دول العالم إلى العناية بأطفالها وتسايقها والأخذ بالأساليب الحديثة. ومع أنّ أدب الأطفال له نصيبٌ كبير في تنمية خيالهم وتفكيرهم إلا أن البرامج التلفزيونيّة من غذاء العقل والخيال والذوق لدى هذه الفئة.

تؤدّي وسائل الإعلام دورًا كبيرًا في ثقافة الطفل عامّة، فإذا كانت الأسرة تنقل إليه عن طريق التنشئة الاجتماعيّة الأساليب المختلفة في ثقافة المجتمع؛ فإن وسائل الاتصال تعدّ امتدادا في دور الأسرة في هذه التنشئة؛ لأنّها درّب من دروب الثقافة والمعرفة، وقد شهد القرن الماضي تطوّر وسائل الإعلام والاتصال بسرعة فائقة نتيجة التقدّم العلمي والتكنولوجي، حتى أصبحت هذه الوسائل سمة من سمات العصر، وقد انعكست آثارها على حياتنا اليوميّة، فالطفل منذ سنواته الأولى وهو مُحاطٌ بهذه الوسائل حيث نجده يتابع برامج القنوات الفضائيّة بمختلف أنواعها من علميّة وثقافيّة وترفيهيّة وايدولوجيات متعدّدة موجهة إلى المشاهدين باختلاف مراحلهم العمريّة.

وللّغة دورٌ هامٌّ في حياة الفرد، فهي الأساس التي يستخدمها للتّواصل مع محيطه ويعبّر عن أفكاره ومشاعره وحاجياته، حيث يبدأ في اكتسابها منذ الولادة، وتتطوّر أولى مراحل هذا الاكتساب من مجتمعه الصغير، فالقنوات التي يتابعونها تجعلهم يتعلمون اللّغة أيضا، ونجد اللّغة العربيّة إحدى اللّغات التي تعلّمها أطفالنا.

تأتي أهميّة الدّراسة في ضوء ما تتميّز بها القنوات التلفزيونيّة بالقدرة الفائقة على جلب الأطفال، إلّا أنّها سلاح ذو حدين نظرًا لما لها من إيجابيات وسلبيات في الوقت نفسه، فإذا كانت تعمل على توسيع ثقافة الطفل وتنمية قدراته المعرفيّة واللغويّة فلها كذلك من الآثار السّلبيّة التي سنفصلُ الحديث عنها في البحث.

تهدف هذه الدّراسة إلى تحديد دور القنوات الفضائيّة في توسيع قدرات الطّفل بفضل ما تقدّمه من برامج ونشاطات معرفيّة، بالإضافة إلى تكوين الطّفل لغويًا وثقافيًا أيضًا.

ونظرًا للدّور الكبير الذي تؤدّيه القنوات الفضائيّة الموجهة للأطفال في تلقينهم اللّغة العربيّة؛ فقد ارتأينا البحث في موضوع: (دور القنوات الفضائيّة في تنمية الحصيلة اللّغويّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قناة طيور الجنّة أنموذجًا).

وقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع لعدّة أسباب منها:

- قضاء الطّفل فترة طويلة في مشاهدة برامج الأطفال؛
- تعدّد القنوات الفضائيّة الموجهة للطفل جعل الأولياء في حيرة لاختيارهم قناة تناسب طفلهم في جميع الجوانب؛
- معرفة الحصيلة اللّغويّة لدى الأطفال المبتدئين كون هذه المرحلة مهمّة في التعليم الأولي.

- اعتبار قناة (طيور الجنّة) من القنوات الأكثر مشاهدة لدى فئة الأطفال.

- معرفة قدرة الأطفال على الاكتساب اللّغويّ من خلال البرامج الموجهة له.

ونظرًا لطبيعة الموضوع فقد اقتضى منّا اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وذلك كونه الأنسب لوصف وتحليل أناشيد قناة (طيور الجنّة) النّاطقة بالعربيّة، وإبراز دورها في تنمية الحصيلة اللّغويّة لدى الأطفال.

وفي ما يخصّ إشكالية الدّراسة فقد حاولنا تلخيصها في الآتي: ما دور القنوات الفضائيّة في تنمية الحصيلة اللّغويّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وتفرعت هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات وهي:

- ما مدى ارتباط الطفل الابتدائي بالقنوات الفضائيّة؟

-ما طبيعة الأثر الذي تتركه القنوات الفضائية في الطفل المشاهد؟

-هل تؤثر القنوات الفضائية في الطفل المبتدئ؟

-ما مدى مساهمة القنوات الفضائية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال؟

-ما هو الهدف الذي تسعى إليه قناة (طيور الجنة) لتحقيقه؟

للإجابة عن الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية تمّ تقسيم البحث إلى:

مقدّمة: فيها تمهيد عام حول القنوات الفضائية والطفل (فكرة عامّة عن البحث)، أهداف البحث، أهمية البحث، منهج البحث، تحديد مشكلة وأسباب البحث وصعوباته، وأهم المراجع التي تم الاعتماد عليها.

يليها فصلان: الفصل الأول الذي جاء بعنوان (تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث): وتتمثل عناصره في التعريف اللغوي والاصطلاحي للقنوات الفضائية، نشأة القنوات الفضائية، أهمية القنوات الفضائية، وبعد مما يلي تحديد القنوات الفضائية العربية، دور القنوات الفضائية في التعليم عند الأطفال المبتدئين وتأثير برامج هذه القنوات فيهم لغة ومعرفّة وغير ذلك. أمّا الفصل الثاني فقد جاء لدراسة تحليلية لأناشيد قناة (طيور الجنة) الفضائية، وقبل ذلك قمنا بتعريف قناة (طيور الجنة)، أهداف قناة (طيور الجنة)، خصائص قناة طيور الجنة، برامج وفقرات قناة (طيور الجنة)، أناشيد قناة طيور الجنة، وفي الأخير اخترنا مجموعة من النماذج التطبيقية لأناشد قناة (طيور الجنة).

وأخيرا تأتي الخاتمة التي جاءت كحوصلة لكلّ ما تقدّمنا به في الفصلين.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

-أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها.

-نسيمة طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب.

-شرف الدين غزة محمد الرزق، برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى الطفل ما قبل المدرسة.

وكأيّ بحث أكاديميّ فقد واجهتنا مجموعة الصّعوبات:

\* قلة بعض المراجع والمصادر .

\* جائحة كورونا وهي أكثر صعوبة واجهتنا خلال مشوار بحثنا، حيث لم تُسنح لنا فرصة إجراء الدراسة الميدانيّة، واكتفينا بذلك بالتّظير لكلّ ما قدّمناه من أفكار ونتائج.

وفي الختام نسأل الله التوفيق والسداد والعون للسير على درب البحث، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والله الهادي إلى سواء السبيل.

حنان وسوهيلة

تيزي وزو : 2021/01/05

# الفصل الأول: الجانب النظري

## تحديد مفاهيم المصطلحات

### مدخل؛

#### أولاً: القنوات الفضائية:

1-تعريف القنوات الفضائية؛

2-نشأة القنوات الفضائية؛

3-أهمية القنوات الفضائية؛

4-تحديد القنوات الفضائية؛

5-دور القنوات الفضائية في التعلم عند الأطفال المبتدئين.

6-تأثير القنوات الفضائية في الطفل.

#### ثانياً: الحصيلة اللغوية:

1-تعريف الحصيلة اللغوية.

2-أهمية ثراء الحصيلة اللغوية.

3-مصادر الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المتعلم الابتدائي.

خلاصة الفصل

## مدخل:

يعدُّ البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية ظاهرة إعلامية مهمة، إذ يشهد العالم تطورًا تكنولوجيًا جدًّا فعال، وفي ظل هذا التطور تضاعف عدد القنوات الفضائية فأصبحت متاحة أمام مختلف فئات المجتمع. بمن فيها فئة الأطفال. حيث أصبح في مقدورهم مشاهدة العديد من البرامج المخصصة لهم، من حيث الشكل والمضمون، والوقت أيضا حين تبث البرامج.

فمن كثرة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال أصبح هناك تنافس شديد على بث البرامج المتنوعة من أجل جذب الأطفال، والعمل على تثقيفهم وتنويع معارفهم، التي من شأنها أن تسهم في رفع ثقافة الطفل وتنويع معارفه وتوسيع مداركه ومساندة المؤسسات الثقافية والاجتماعية الأخرى، والسعي لخلق جيل واع من الأطفال الذين سيتحولون في ما بعد إلى رجال صالحين في المستقبل.

**أولاً: القنوات الفضائية:****1- مفهوم القنوات الفضائية:****1-1- القناة:**

**1- لغة:** قناة (اسم)، الجمع (قنوات وقني)، القناة: الرمح الأجوف.

القناة: كل عصا مستوية أو معوجة، والقناة مجرى للماء ضيق أو واسع.

كسر قناة فلان: أضعفه وأذله.

قناة التلفزة: الجهاز الذي يحمل الصور وينقلها للمشاهدة، نطاق من الأطوال الموجية يبث الإرسال التلفزيوني من خلاله<sup>1</sup>.

القناة: هي الرمح الأجوف، وهي بمعنى مجرى الماء. يقال فلان صلب القناة أي القامة<sup>2</sup>.

**2- اصطلاحاً:** عرض تلفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، وتحدد بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة منها.

<sup>1</sup>- قاموس المعني الجامع عربي-عربي، ([www.almaany.com](http://www.almaany.com))، تاريخ الدخول 20/09/2020، على الساعة 09:00.

<sup>2</sup>- هنا عاشور، القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم التعبير قناة النهار الجزائرية الخاصة أنموذجاً، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة أم البواقي، 2013/2014م، ص23.

## 1-2- الفضايات:

**1- لغة:** الفضاء من فزو، وهو ما اتسع من الأرض، وما بين الكواكب والنجوم من مسافات والفضائيات جهاز كبير معلق بالفضاء<sup>1</sup>.

**2- اصطلاحاً:** هي المحطات التي تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية التي تتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدول الإرسال، حيث يمكن استقالة في دول ومناطق أخرى عبر أجهزة خاصة، وذلك بالنقاط الإشارات الواحدة من القمر الصناعي ويمكن التقاط بثها التلفزيوني في مناطق عدة<sup>2</sup>.

## 1-3- القناة الفضائية:

وتسمى أيضا المحطة التلفزيونية، وهي محطة صناعية تقوم بإرسال البرامج التلفزيونية واستقبالها بواسطة الأقمار الصناعية ويتم بواسطة شبكات أرضية ترسل وتستقبل من أحد الأقمار الصناعية وفق تنسيق تكنولوجي خاص.

وقيل عن القناة الفضائية أنها "على أنها استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الصناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية"<sup>3</sup>.

وعرفها آخرون بأنها الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مراكز البث الخاص بها لكل من يستقبلها من خلال طبق خاص<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- إبراهيم فريد الدين، الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان، ط1، لبنان: 1994، دار العربية العلوم، ص256.

<sup>2</sup>- عبد الله بوجلال، إشكالية مفهوم الوعي الاجتماعي، المجلة الجزائرية الاتصال، الجزائر: 1990، ع4، ص43.

<sup>3</sup>- هنا السيد، الفضائيات وقادة الرأي، ط1، مصر: 2005، دار العربي للنشر والتوزيع، ص12.

ومن خلال هذين التعريفين نجد العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، فالقناة مجرى والفضاء مسافات واسعة، والمحطات التلفزيونية عبارة عن إشارات يتم إرسالها حيث تجرى في مجراها الواسع في الفضاء إلى الأقمار الصناعية ثم تعود في مجراها أيضا إلى أجهزة الاستقبال الأرضية، ولذلك سميت بالقنوات الفضائية.

## 2-نشأة القنوات الفضائية:

يعتبر البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح حققته التكنولوجيا في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري، ولقد ساعد في هذا التطور ظهور عشرات القنوات الفضائية العربية.

ترجع بداية التطور للتلفاز لعام 1839م إلى العالم الفزيائي (ألكسندر ادموند بيكيريل Edmond Becquerel)، وفي عام 1884م اخترع العالم الألماني (بول نيكو Paul Nico) عملية المسح الصوري الأسطوري والمرئي والميكانيكي أبحاثها R.C.A وطورها فدخل التلفاز عصور تجريبية جديدة، كما وصلت شركات مثل شركة

الخاصة بالتلفاز في نيويورك عام 1930م، وفي عام 1936م كان في استطاعة أجهزة الاستقبال المرئي التقاط الإشارات عن بعد ميل واحد. لقد طور استخدام التلفاز بعد ذال حيث أدخلت عليه تحسينات كبيرة وشاركت الدول في اقتنائه واستخدامه كوسيلة إعلامية ذات أهمية كبرى للتأثير على التلفاز.

<sup>1</sup> -عبد الكريم عبد الله الحربي، الإنترنت والقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح، ط1، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص176.

وفي عام 1990م قامت الدول العربيّة بإطلاق قمرها الصناعي الرائد عربسات1، ثم تلاه عربسات2 وكانا يغطيان معظم دول المنطقة العربيّة، والعديد من الدول المجاورة لها وبعض البلدان الأوروبيّة<sup>1</sup>.

وكان لهذين القمرين دورهما في توفير البديل الملائم سببا للمواطن العربي والمسلم لمشاهدة قنوات هذين القمرين والابتعاد عمّا يعرض في الأقمار الأخرى.

ومع الوقت تم إطلاق القمر الصناعي المصري الأول (نايل سات101) إلى الفضاء من قاعدة كورو الفضائية بجيان الفرنسية بأمريكا الجنوبية بواسطة صاروخ الفضاء الأوروبي (أرياس 4) في 28/نيسان/1998<sup>2</sup>.

تعد القناة الفضائية المصرية أولى قناة عربية مصرية منتظمة الإرسال، كما تم توقيع عقد تصنيع القمر الصناعي المصري الثاني (نايل سات 102) مع شركة ماترامار كوي الفرنسية في 28/شباط/1999، وبدأ تشغيله بمدينة الحمام بالإسكندرية في 12/أيلول/2000.

وبذلك يتكون نظام نايلسات من قمرين يتكون كل قمرين 12 قناة ثمرية، ويغطي القمران كل من دول الشرق الأوسط وجنوب أوروبا وجزء كبير من دول شمال إفريقيا<sup>3</sup> مثل الجزائر وتونس ومصر.

<sup>1</sup> -ينظر: أحمد الزبيدي، د. حسين عليوي الطائي، د. يسرى خالد إبراهيم، ط1، الأردن: 2013، دار النفائس للنشر والتوزيع، ص21.

<sup>2</sup> - عبد الله فتحي الظاهر وعلي أحمد خضر المعماري، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية و السياسية، ط1، 2014، دار غيداء للنشر و التوزيع، ص85.

<sup>3</sup> - عبد الله فتحي الظاهر، د. علي أحمد خضر المعماري، ص86.

## 3- أهمية القنوات الفضائية:

تكتسي القنوات الفضائية أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات، ويمكن حصر هذه الأهمية في الآتي<sup>1</sup>:

1- إن القنوات الفضائية تجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها؛

2- تتعامل مع المشاهد مباشرة، فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجها لوجه، حيث يخزن الوقائع والصور ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة أو بعد حين؛

3- إن القنوات الفضائية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وتحقق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الاجتماعي الذي تقوم به؛

4- إمكانية نقل الأحداث الاجتماعية على الهواء ساعة وقوعها ونقل الكثير من الجوانب الثقافية والمعنوية والمادية للمشاهد ونقل خبرات الأشخاص ذوي المواهب والتخصصات النادرة وإلقاء المحاضرات وعرض البرامج والندوات والأفلام العلمية والوثائقية والتاريخية ونقل حياة الشعوب وأساليب حياتها

5- تتميز القنوات الفضائية بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات، وتعد وسيلة جذابة للكبار والصغار، فهي تمتلك القدرة الفنية التي تمكنه من تحويل الخيال إلى صورة واقعية والواقع إلى خيال فهو وسيلة ناجحة للدعاية والإعلان.

<sup>1</sup>-الموقع، site.iugaza.edu.ps، تاريخ الزيارة 2020/09/20م، على الساعة 11:00.

6- الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عناء السفر أو الخروج من منزله للبحث عنها مما يوفر الوقت والجهد والمال.

#### 4-تحديد القنوات الفضائية:

تؤدي القنوات الفضائية دورًا مهمًا وبارزا في حياتنا اليومية كونها وسيلة إخبارية وتثقيفية وترفيهية وتعليمية. وقد انتشرت في الغالبية العظمى من المدن والأرياف، وأصبحت تغزو بيوتًا كثيرة وتستهدف فئات مختلفة في المجتمع، ويرجع الفضل في ذلك إلى التطورات التقنية في مجال البث التلفزيوني، المباشر عبر الأقمار الصناعية وبذلك تعددت القنوات الفضائية مما ساهم في اطلاق قنوات متخصصة للأطفال اذ أن الطفل يستفيد منها في تقديم البرامج الترفيهية والتسلية وأفلام كرتونية وأغاني وأناشيد إلى غيرها، تبثها هذه القنوات على مدار الساعة بحجم ساعي كبير جدًا ومن هذه الفضائيات نجد على سبيل المثال :

#### 4-1-قناة ام بي سي 3 (بالإنجليزية MBC 3<sup>1</sup>) :

وهي قناة عربية سعودية، وتعدّ من أفضل القنوات العربية، والتابعة لمجموعة مركز تلفزيوني الشرق الأوسط، بدأ أول، بث في 8 ديسمبر 2004م، تختص هذه القناة في البرامج والمسلسلات الكرتونية للأطفال، ومن بين المسلسلات الكرتونية الناطقة بالعربية نجد يوعي، أبطال النينجا، مغامرات جاكى شان، ميغامان محارب الننت، وتعرض أيضا مسلسلات

<sup>1</sup> اسم ( MBC ) إم بي سي هو اختصاره: Middle East Broadcasting Center. والتي تعني

مركز إذاعة الشرق الأوسط ، الموقع الإلكتروني: ar.m.wikipedia.org ، تاريخ الزيارة:

2020/09/20م، على الساعة 14:00 .

الأطفال المترجمة وهي داتس سور ايفن، وهان مونتانا وباور رينجر. كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج مثل عيش سفاري، بنات وبس، وقولي كيف، من الأقوى، سفينة الكنز<sup>1</sup>.

#### 4-2- قناة CN العربية: CARTOON NETWORK ARABICA

هي قناة فضائية مجانية تابعة لشبكة كرتون نتورك، و ملكية هذه القناة من حق شركة ترنبرود كاستينج في أوروبا و الشرق الأوسط، و قد أطلقت القناة في 10 أكتوبر 2010، وتبث القناة المسلسلات الكرتونية المدبلجة العربية، و العديد من البرامج المتنوعة و الموجهة للأطفال.

#### 4-3- قناة سبيستون:

قناة تلفزيونية عربية متخصصة في أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة، كان أول بث لها في 17 مارس 2000م، لها مقران، الأول في دمشق والثاني افتتح في 2004م في دبي. تقدم قناة سبيستون مجموعة من البرامج التعليمية والأفلام الكرتونية، من أشهر برامجها التعليمية برنامج "افتح يا سمس" الذي كان غنيا جدا باللغة الفصيحة والمناسبة<sup>2</sup>.

القناة لها عشة كواكب وبتسميات معينة على النحو التالي:

- كوكب المغامرات هو (كوكب الخيال والتشويق) يتضمن مسلسلات المغامرات.
- كوكب أكشن هو (كوكب الإثارة والغموض) يتضمن البرامج المليئة بالحركة والإثارة.
- كوكب الرياضة هو (كوكب التحدي والقوة) ويتضمن البرامج الرياضية.
- كوكب زمرد هو (كوكب البنات فقط) ويتضمن البرامج الخاصة بالفتيات فقط.

<sup>1</sup> -موقع قناة MBC3، <http://m.marfa.org>، تاريخ الزيارة يوم 2020/09/21م، على الساعة 17:29.

<sup>2</sup> -أحمد حسن الخميسي، تربية الأطفال في وسائل الإعلام، ط1، سوريا: 2009م، دار القلم العربي، دار الرفاعي للنشر، ص44.

- كوكب تاريخ (كوكب من قديم الزمان) يعرض المسلسلات التاريخية.
- كوكب علوم (كوكب الاكتشاف والمعرفة) يعرض البرامج الترفيهية.
- كوكب أبجد (كوكب الأرقام والحروف) يتضمن البرامج التعليمية.
- كوكب كوميديا وهو (الكوكب الضاحك) يتم فيه عرض المسلسلات الكوميدية.
- كوكب أفلام (كوكب من كل الألوان) لأفلام الكرتون.
- كوكي بون بون (كوكب الأبطال الكبار) ويتضمن مسلسلات الأطفال<sup>1</sup>.

#### 4-4- قناة سمس:

قناة سعودية إسلامية موجهة للأطفال، تبث عبر مدار النايل سات 11334، تقدم القناة برامج تلفزيونية التي توفر للأطفال في مرحلتها تعلم المشي وما قبل المدرسة فرض للتعلم<sup>2</sup>. ولقد تميزت هذه القناة بمجموعة من البرامج الترفيهية والأناشيد والبرامج التعليمية التي تزيد من وعي الطفل وتزيد من نكائه العقلي والحسي، حيث إنّ الأطفال يستجيبون بالألعاب، والموسيقى المقدمة من القناة<sup>3</sup>.

#### 4-5- قناة براعم:

وهي كذلك قناة تلفزيونية موجهة للأطفال ما قبل المدرسة بين 3 و6 سنوات، وتعدّ أولى قناة عربية مصممة وموجهة لهذه الشريحة العمرية، كان أول بث لها في 16 جانفي 2009م، وتملكها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع ومجموعة بي ان الإعلامية. هي قناة

<sup>1</sup> -موقع قناة سببس تون، <https://www.startimes.com>، تاريخ الزيارة 2020/10/28، على الساعة 12:19.

<sup>2</sup> -ستيفن جيه كيرش، الإعلام والنشء تأثير وسائل الإعلام عبر مراحل النمو، د.ط، المملكة المتحدة: 2017م، مؤسسة هنداوي سي أي سي، ص 65.

<sup>3</sup> -موقع المحتوى <https://www.muhtawa.com>، تاريخ الدخول 2020/10/28، على الساعة 14:00.

مفيدة للأطفال وتعلمهم الرسم وكذلك الكتابة والقراءة، وهدفها تثقيف الأطفال وتوجيه تفاعلاتهم النامية مع العالم المحيط بهم، حيث تركز القناة على المحتوى التعليمي للمساعدة في تطوير المهارات الاجتماعية للطفل، وتقدم مجموعة من الأفكار المبتكرة لغرز قيم التعلم والترفيه للأطفال<sup>1</sup>.

#### 4-6- قناة بسمة للأطفال:

وهي إحدى قنوات شبكة المجد الفضائية المتخصصة في بث الرسوم المتحركة، تعتبر امتداداً للنجاح الكبير الذي حققته قناة المجد للأطفال، و لكي تتيح خيارات مشاهدة للأطفال، فقد بدأ البث الأول لها في 10 مايو 2008م، لتكون متخصصة في مسلسلات الرسوم المتحركة المعالجة تربوياً،

وتستمر في البث على مدار الساعة، كما تقدم هذه القناة خيارات كثيرة لمسلسلات الرسوم المتحركة من شتى دول العالم، ولا تقتصر على مدرسة فنية واحدة للرسوم المتحركة سواء أكانت شرقية أم غربية، مع الحرص على الانتقاء الجيد، و الدبلجة المناسبة، و المعالجة التربوية من أهمّ مسلسلاتها الكرتونية: (توهي آند أوسكار)، (رات مان)، (غابة الأحلام)، (فريد الصغير)، (جنود المحطة)، (نقار الخشب)، (الديناصورات الصغيرة)، (لوزوسكر)، (صقور الأرض)، (همتارو)، (فارس الشجاع)، (سوكي)، (الغابة الظرفية)، (لعبة التحدي)، (ماريو الهدف)<sup>2</sup> وإلى غير ذلك.

<sup>1</sup> -موقع الإلكتروني <https://.ar.m.wikipedia.org>، تاريخ الزيارة 2020/10/28م، على الساعة

.18:17

<sup>2</sup> -موقع قناة بسمة للأطفال <https://.m.marfa.org>، تاريخ الزيارة 2020/10/29م، على الساعة

.15:00

## 4-7- قناة الجزيرة للأطفال:

بدأت بثها في عام 2005م، فهي قناة عربية تربوية ترفيهية موجهة إلى الأطفال بين سن 7 و15 عاما وإلى الأسرة عموما. تهدف هذه القناة إلى فتح الآفاق أمام الأطفال العرب وتعزز تواصلهم مع البيئة العربية وما يحدث في أرجاء العالم. كما تسعى إلى تطوير مهارتهم، والاستفادة من وقت الترفيه، فهذه القناة تنتج برامج مفيدة فهي فضاء رحب لترسيخ الهوية العربية الإسلامية، والتخاطب والتحاور ومعرفة الآخر والتعلم والاكتشاف. فتقدم برامج متنوعة تضم؛ المجالات التربوية نحو (هيئة التحرير)، والألعاب الترفيهية نحو (برنامج الدرب)، والأفلام الكرتونية العالمية نحو (تربية الباندا)، وبرامج حوارية مع الأطفال مثل (نظرة على). وقد توقفت عن البث وتغير اسمها إلى قناة (ج).

## 4-8- قناة المجد للأطفال:

انطلق البث التجريبي لقناة المجد للأطفال في 23 جانفي 2004م، هي قناة تربوية تتوجه للطفل العربي المسلم، وتتميز بتنوع برامجها المسجلة والمباشرة من أهمها: (العب وتعلم)، (الطريق إلى مكة)، (استديو الإبداع)، (صحة نعمتي)، (دوحة القرآن)، (نادي المجد) وغيرها من البرامج المتنوعة. وتقدم القناة المسلسلات الرسوم المتحركة المعالجة تربويا من مصادر شتى من مختلف دول العالم مثل بستان الخير، العائلة السعيدة، عائلة المجد، قصص الأنبياء، مجود يتعلم القرآن، الديك الفصيح. وأنتجت القناة عشرات الأناشيد الرائعة باستخدام الرسوم الثلاثية الأبعاد وذات الجاذبية العالية والمميزة والأناشيد الجماعية.

تسعى قناة المجد للأطفال إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- ✓ المزج بين الترفيه، التعليم، التوجيه، التسلية.
- ✓ تدريب الأطفال وصقل مواهبهم.
- ✓ تقديم المضامين التربوية للقناة، حيث تعمل قناة المجد على انتقاء البرامج بعناية.

✓ صناعة الشخصيات رسوم متحركة للطفل العربي المسلم، تحمل سمات الشخصية المسلمة ضمن المسلسلات والأناشيد والألعاب التفاعلية.

كما تهدف إلى إشباع الحاجات النفسية للطفل عبر مختلف مراحل العمرية، وهي تهتم بتنمية السلوك اليومي والتدريب على حسن التصرف وتنمية القدرة على التفكير وتعتني بالجوانب العلمية والمهنية في شخصية الطفل<sup>1</sup>.

### 5- دور القنوات الفضائية في التعلم عند الأطفال المبتدئين:

أصبحت القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال من أهم الوسائل الترفيهية والمعرفية للطفل فهذه الشاشة الصغيرة التي ينظر منها الطفل على العالم الخارجي، يستطلع ما فيه من خبرات ومشاهدات قد يعجز المحيطون به إعلامه إياها، وهذا ساعد على نمو الطفل في مجالات شتى من معرفية، ثقافية، اجتماعية وأخلاقية ودينية وترفيهية.

فبرامج الأطفال الفضائية المتخصصة في التلفاز يمكن أن تؤدي العديد من المهام في تعليم الطفل عدة أشياء:

### 5-1 من الناحية التعليمية:

يشجع التلفزيون الطفل على إثراء حصيلته اللغوية وذلك عن طريق الاستماع وتردد ما يسمعه من عبارات وألفاظ ونطق الأصوات، خاصة في البرامج الموجهة للأطفال لأنها غالبا ما تقدم باللغة العربية الفصحى مثل الرسوم المتحركة والبرامج الدينية... الخ.

فالبرامج الفضائية للأطفال تقدم موادها الإعلامية باللغة العربية الفصحى، ولهذا من الفائدة على ألسن الأطفال أثر كبير جدا، إذ هو يطلق قدراتهم على التحكم في مخارج الحروف،

<sup>1</sup> -ريم معاشي، تأثير قنوات الأطفال العربية على الطفل الجزائري المتمدرس، شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: 2016/2017م، ص44.

ويمكنهم الإبانة عن المشاعر بفصاحة<sup>1</sup>. وأهم من ذلك أن يأخذوا اللغة ممارسة لا تلقينا، ثم إنَّ الرسائل الإيجابية التي تحملها هذه الطريقة كثيرة جداً، ولعل أهمها إشعار الطفل بضرورة تعلم اللغة وممارستها، وإيقاع سهولتها في نفسه.

### 5-2 من الناحية الثقافية:

تقوم البرامج الأطفال بتزويدهم بالمعلومات والمعارف المتنوعة عن الطبيعة والبيئات المختلفة والوظائف البشرية والأعمار المختلفة، مما يساعدهم على تثقيف عقولهم. فالتثقيف يهدف إلى نشر المعرفة على أساس تفتح الأذهان وتكوين الشخصية وشحذ الكفاءات، وتنمية الذوق وتهذيبهم، وتمكين الأطفال من المحافظة على مقدر الاستيعاب كل ما ينمي طاقاتهم ويوسع آفاقهم ويشبع تطلعه إلى الخير والجمال. وتحتوي البرامج الثقافية على الأشرطة العلمية والأفلام الوثائقية التي تساعد هم في تكوين شخصيتهم وتكون لهم القدرة على التعبير والبراعة في الابتكار والإبداع<sup>2</sup>.

### 5-3 من الناحية الترفيهية:

تقوم برامج الأطفال بتسلية الطفل و الترفيه عنه، فهي تحمل الكثير من أدوات المتعة والإثارة. بما تقدمه من قوالب فنية متعددة تناسب مختلف الأذواق والاتجاهات: فهي تقدم الأغنية والقصة وبرامج المسابقات والبرامج الحوارية: فتعدد القوالب الفنية أدى إلى إرضاء شريحة كبيرة من الأطفال، والكثير منها يدخل السعادة والسرور إلى نفس الطفل.

<sup>1</sup> - عبد الله بن سليم الرشيد، اللغة العربية في الفضائيات الموجهة للطفل الواقع والطموح، ص 215.

<sup>2</sup> - نسيمه طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة: 2007/2008م، ص 107.

**4-5 من الناحية المعرفية:**

تساعد برامج الأطفال على تنمية الطفل من الناحية العقلية، فهناك الكثير من المشاهدات التي تجيب عن بعض التساؤلات لدى الطفل، كما أن هناك بعض المشاهدات التي تثير التفكير عن الطفل و يكون سبب للتساؤل و خلف مجال للمناقشة. كما أن برامج الأطفال تقوم بدور تربوي ملموس في تنمية مختلف المجالات<sup>1</sup>، التي تكون مصدر لتعلم الأطفال وإرشادهم من خلال تقديم المادة العلمية التي تناسب مع المرحلة العمرية للطفل.

**5-5 من الناحية الدينية:**

تهدف البرامج الدينية إلى نشر الوعي الديني، تحتوي على الأحاديث والسور القرآنية والأدعية، وذلك بغرض توعية الطفل وتوجيهه إلى الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية كالعبادة والعلم والمعرفة، وضرورة التحلي بالنظافة إلى غيرها من المواضيع المقترحة.

فالتلفزيون يعمل على تعزيز الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية، وتثبيت المفاهيم الصحيحة والصالحة لدى الجماهير. ودحض المفاهيم الخاطئة والمنحرفة، وزرع الاتجاهات والقيم التي يربي الجيل الصالح.

**6- تأثير القنوات الفضائية في الطفل:**

إن القنوات الفضائية سلاح ذو حدين، فلها جانب إيجابي وآخر سلبي، إذ يكمن الجانب الإيجابي في الدور الذي تؤديه في الرفع من الوعي الثقافي لدى المشاهدين، أما الجانب السلبي فيكمن في عدة نواح، كالاكتئاب والصحية والثقافية والتربوية.

<sup>1</sup> - شرف الدين غزة محمد رزق، "برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى الطفل ما قبل المدرسة"، مجلة الطفولة العربية. جامعة القصيم المملكة العربية السعودية: 2019، ص 66، 65.

**أولاً: إيجابيات القنوات الفضائية:**

للقنوات الفضائية إيجابيات كثيرة منها:

- تزويد الأطفال بالثقافة والمعرفة والقدرة على الابتكار والتفكير والوعي الاجتماعي والسياسي.

- توفر القنوات الفضائية على مجموعة من البرامج الكثيرة والمتنوعة مما يسير حرية الاختيار.

- مناسبة برامجها لجميع فئات العمرية وتناسبها هذه الفئات على اكتساب الصفات الإنسانية الجيدة وتنمي شخصياتهم.

وللعلم أشارت بعض الدراسات بالخصوص إلى أن مشاهدة القنوات الفضائية المحسوبة تزيد من قدرة الأطفال على الاستيعاب والتذكر، وذلك لاعتمادها على حاستي السمع والبصر ولجاذبيتها في الحركة والصورة، وكذلك تتيح القنوات الفضائية لبعض الأطفال حرية الاختيار وتعلمهم حسن الرقابة الذاتية عند غياب الرقابة الأسرية، مما يعطيهم الإحساس بالاستقلالية والأمان والقدرة على اتخاذ القرار، كما أشارت الدراسات نفسها إلى أن بعض البرامج والمسلسلات تأخذ بالطفل من عالمه الواقعي إلى عالم خيالي يتقمص فيه إحدى شخصياته المفضلة التي يمكن أن يقتدي بها ويتعلم منها<sup>1</sup>.

- إن البرامج التلفزيونية الهادفة والمخطط لها بإحكام يمكن أن تنمي الوعي لدى الأطفال المتابعين لها بالعادات الصحية، وقواعد السلامة المرورية، كما تعلمهم كيفية التعامل مع

<sup>1</sup>-عايدة سعدي، أثر الرسوم المتحركة على نفسية الطفل وسلوكياته، بواسطة الموقع:

<http://vesta.owno.com>، تاريخ الدخول 2020/11/01م.

الكبار، واكتسابهم السلوك السوي، والموجه لخدمة المجتمع، فهو يحدد الثقافة الوطنية الرائدة في بعض الأحيان بتطعيمها بنماذج وتطلعات عصرية جديدة تتعلق بالإبداع والأداء الرفيع<sup>1</sup>.

- حصول الطفل على قدر هائل من المعلومات والميزات والمهارات؛ لأن مشاهدته في الأعم والأغلب لا تقتصر على البرامج والأفلام الموجهة للطفل، وإنما تمتد إلى البرامج الموجهة للكبار وما تحويه من أفكار ومعلومات عديدة وكثيرة<sup>2</sup>.

- وفي المجال الصحي، تهدف البرامج التلفزيونية إلى تبصير الأطفال بالقواعد الصحية السليمة حتى يتقيدوا بها، والقواعد غير السليمة حتى يبتعدوا بها فعن طريق البرامج يمكن تعويد الأطفال عن النظافة ومفاهيمها المختلفة، النظافة الشخصية في الجسم والملابس، النظافة العامة في البيت وفي الشارع والمدرسة والبيئة بشكل عام مما يساهم في نظافة البيئة وحمايتها من التلوث.

- تعليم الأطفال كيفية العناية الشخصية مثل المحافظة على أسنانهم بعيدا عن الأمراض التي تسبب لهم المخاطر، والمحافظة على أجسامهم بعيدا عن تعرضها للمخاطر التي تؤدي بها إلى الأمراض التي تعيق نموهم الجسدي مثل أنشودة (حب لؤلؤ سنيناتي) في "قناة طيور بيبي". وأنشودة الرياضة التي تحث على ضرورة محافظة على رشاقة الجسم وخلوه من الأمراض كما أنها تنمي عقل الإنسان وتزوده بالطاقة.

- ومن الآثار النافعة للقنوات الفضائية الموجهة للأطفال، زيادة الحصيلة اللغوية وتعزيز استخدام اللغة الفصحى لدى الأطفال، حيث يمكنهم استخدام مفردات جديدة ما كان له أن

<sup>1</sup> - طه عبد العاطي نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع الحديث، د.ط، مصر: 2008، دار المعرفة الجامعية، ص2003.

<sup>2</sup> - حارث صاحب محسن، دور التلفزيون في سلوك الأطفال، المعهد التقني/كوفة، العراق: 2012م، ص21.

يعرفوها لولا متابعات البرامج الفضائية بالفصحى والبرامج التعليمية مثل أنشودة (الأعداد)، (افتح يا سمسم) وغيرها.

### ثانيا: سلبيات القنوات الفضائية:

رغم إيجابيات ومزايا القنوات الفضائية العديدة، إلا أن لها سلبيات منها<sup>1</sup>:

- يضعف ملكة المحادثة واللغة العربية لدى الأطفال لاعتمادهم على السمع والبصر، فتضعف المهارات اللفظية والنطقية وتتكاثر لديهم.

- مكوث المشاهدين الساعات طوال جالسون دون حركة مما يكسبهم عادة الخمول والكسل.

- تثير مشاهدة القنوات الفضائية الخلاف بين الأفراد، الأسرة لعدم اتفاقهم على مشاهدة قناة موحدة.

- تصديق الأطفال لكل ما يشاهدونه ويسمعونه وينخدعون بالمشاهدة الوهمية والخدع التصويرية.

- تقلل القنوات الفضائية فرصَ بالخبرات الخاصة التي يمر بها الطفل وممارساته الذاتية اليومية وحرمانه من ممارسة هواياته العقلية والجسدية.

- الطفل الذي يقضي معظم وقته في التنقل بين القنوات تقل قدراته على التخيل والإبداع والابتكار لأنه ينظر إلى صور جاهزة تعرضها القنوات الفضائية والحصول على المعلومات دون عناء ومشقة في البحث عنها في مصادرها.

<sup>1</sup> - حافظ جبر، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط: 2010م، ص 221.

- يتعلم الأطفال من التلفاز بعض العبارات الخاطئة دون قصد منهم<sup>1</sup>؛ حيث نجد أن معظم برامج الأطفال وخاصة الرسوم المتحركة المترجمة إلى العربية، وهذه الترجمة تختلف لهجاتها بحسب البلد التي تمت ترجمتها فيه، إذ تغلب عليها لهجته رغم فصاحة كلماتها.

## ثانيا: الحصيلة اللغوية

### 1-تعريف الحصيلة اللغوية:

يؤثر في تعلم الطفل عدّة عوامل تساعد على تعلم كم هائل من المفردات والألفاظ بدءا من الأسرة والبيئة المحيطة به، ثم ينتقل تعلمه إلى ما سواها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالروضة والمدارس القرآنية ودور الحضانه، فيكتسب من هنا وهناك معلومات عدة، وبها تتكون لديه حصيلة لغوية لا بأس بها تكون له عوناً في مستقبله الدراسي.

الحصيلة اللغوية: "مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظاً أو كتابةً أو كليهما معا مستخدماً القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة"<sup>2</sup>.

ويقصد بهذا التعريف أن الحصيلة اللغوية مجموعة الألفاظ التي يخترنها الطفل في ذاكرته، وتكون المادة التي يشكل منها كلامه مستخدماً رصيده الذي يتمثل في عدد المفردات المكتسبة من اللغة التي استخدمها في المرحلة ما قبل المدرسة وتختلف هذه الحصيلة من فرد لآخر.

وتعني أيضاً "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد سعيد مرسي، فن تربية الأولاد في الإسلام، ط1: 1998، دار التوزيع والنشر، ص82.

<sup>2</sup> - زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تقييمية، مجلة حولية التربية، جامعة قطر: 1990، ص308.

كما هناك من يعرفها بالقول إنها عبارة عن كم من المفردات والتغيرات التي اكتسبها الفرد من البيئات المحيطة به نتيجة لقدرات عقلية وعوامل وراثية محددة، وإذ تميز هذا الكم من المفردات والتغيرات بزيادة ملحوظة عن متوسط المجموعة التي تنتمي إليها الفرد، تظهر كفاءته في استخدامه لهذه المفردات والتغيرات بفاعلية للتعبير عن مشاعره وانفعاله وأفكاره ونجاحه في التفاعلات الاجتماعية المتنوعة.

## 2- أهمية ثراء الحصيلة اللغوية:

إن ثراء الحصيلة اللغوية وتنوع مستوياتها لدى الطفل يجعله أكثر فهماً لما يكتب أو ينطق؛ فهو عندما يتلقن اللغة ويدرك مدلولات هذه المفردات والتراكيب، حيث يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي تصاغ بها أو منها كما يدرك من خلال سياق هذه معاني من المفردات والتراكيب الجديدة، ويمكن أن نجمل النتائج الإيجابية التي تترتب على تنامي الحصيلة اللغوية على النحو التالي<sup>2</sup>:

- تزيد من خبراته وتجاربه وتحسن من مهاراته وبالتالي يزداد محصوله اللغوي.
- تحفز على القراءة وحبّ المطالعة.
- تولد لديه الثقة بالنفس وتجعل منه فرداً اجتماعياً منفتح الشخصية.
- تعينه على فهم واستيعاب ما يقرأ مما يكسبه ذلك ثقافة وعلمًا.
- تجعل من الطفل أكثر طلاقة وسلاسة في التعبير والتحدث، أي تنمي فيه سلامة اللغة.

<sup>1</sup>- عبد الرحمان عيسوي، سيكولوجية النمو، دراسة في النمو الطفل المراهق، بيروت، دار النهضة، ص74.

<sup>2</sup>- أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها-مصادرها-ووسائل تنميتها، د.ط. الكويت: 1996، علم المعرفة، ص52.54.

- تعمل على تكوين شخصيته وتجعل منه شخصية مؤثرة وفعّالة في مجتمعة.

### 3- مصادر الحصيلة اللغوية لدى المتعلم الابتدائي:

إن مصادر تنمية الحصيلة اللغوية اللفظية كثيرة ومختلفة وليس من غرضنا في هذا البحث استقصاؤها كلها والحديث عنها بكل فروعها وارتباطاتها على نحو مفصل، لذلك سنكتفي بالحديث عن أبرز المصادر وأكثرها فاعلية<sup>1</sup>.

### 3-1- التلفزيون:

أكثر الأشياء التي يحبها الأطفال وينجذب إليها التلفزيون، بدليل أنّ نسبة كبيرة منهم يقضون وقتاً طويلاً لا يقل عن ساعتين يومياً، في مشاهدة برامج تلفزيونية مما يكون له تأثير واضح على قيمهم ولغتهم اليومية، والتلفزيون يعتمد على ما يسمى بالشاشة الصغيرة وهو يجمع المسموع إلى المنظور ويستغل الصور والصوت، وأنه يفضل عن الإذاعة من هذه الناحية ويشبه السينما من ناحية المنهج، ولكنه يختلف عنها في أن ما يعرض يقدم إلى الناس حيث هم ولا يكلفهم مشقة الانتقال إليه<sup>2</sup>.

نفهم من هذا أنّ التلفزيون يشكل مصدر لغة الأطفال حيث يقومون بالتقاط ألفاظ ومصطلحات ويرددونها بعد ذلك فيما بينهم حتى هنا فالمادة اللغوية التي تقدم من خلاله أن لم تكن سليمة فإنها ستعمل على هدم قواعد لغتنا العامية الدارجة علة الدارجة على مدى الطويل من خلال هذه الأجيال الجديدة التي ستنشأ حتماً على تلك اللغة المستحدثة المتدهورة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- د. أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها-مصادرها-ووسائل تنميتها، ص21.

<sup>2</sup>- شرف عبد العزيز، المدخل إلى علم الأعلام اللغوي، ط1، لبنان: 1983، دار الكتاب اللبناني للطباعة النشر والتوزيع، ص216.

<sup>3</sup>- مها محمد فوزي معاذ، الأنثروبولوجيا اللغوية، د.ط، 2009م، دار المعرفة الجامعية، ص259.

ومن هنا نستنتج أن " المشاهد والصور المتحركة التي تعرض على شاشة التلفاز أو جهاز الفيديو على لب الناشئ ونشده إليها بما تحتويه من صور ملونة مبهجة ومناظر متحركة اخاذة ومشاهد التلفزة وما يرافق هذه الصور والمناظر والمشاهد عادة من أصوات جميلة يتفاعل معها بشدة، ونتيجة لهذا التفاعل يغفل الناشئ عن متابعة ما يرد في سياق الكلام المنقول عبر هذين الجهازين من مفردات لغوية ومعان جديدة فلا يكتسب منها إلا اليسير"<sup>1</sup>.

يجذب التلفزيون الطفل من خلال ما تبثه من برامج مختلفة تحتوي على الصور والمناظر والأصوات، تقلل من تركيزه عن متابعة الكلام الموجه له من مفردات وجمل لغوية جديدة، فيركز على المظهر الخارجي أكثر من المظهر الداخلي.

### 3-2-المدرس:

إن المدرس في إطار التعليم البيداغوجي، وفي ظل هذا التصور للمعرفة، يكتفي بدور الوسيط الذي تتحدد مهمته فقط في خلق لذة التعلم والبحث عند المتعلم، وذلك من خلال خلقه لوضعيات تعليمية تعلمية تجعل المتعلم يتابع ويطلع بنفسه على كيفية تعلمه، إن المدرس يكتفي فقط بإتاحة الفرصة للمتعلم على كيفية إعماله لعقله<sup>2</sup>. فهو يشكل في هذه المرحلة مصدر اللغة عند التلاميذ، إضافة إلى التأثير الذي يطبعه في المتعلمين حيث يتأثرون به، ويحاولون تقليده في طريقة وطرح التساؤلات، لدى فهو مصدر لغة.

### 3-3-المكتبة:

تعد المكتبة رافدا علميا ومرتكزا أساسيا للمتعلم، إذ تساهم في نماء رصيده المعرفي، ناهيك عما تعود به من حصيلة لغوية إذ تضم مختلف الكتب التي تزخر بثروة هائلة من المعلومات

<sup>1</sup> - أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، ص82.

<sup>2</sup> - محمد شرقي، مقاربات بيداغوجية، ط1. مصر: 2010، دار افريقيا الشرق، ص83.

في مختلف المجالات المتعلقة باللغة والأدب من نحو وصرف، والمراجع الفرعية فضلا عن المعاجم التي تساعده في الحصول على المادة التي يحتاج إليها من خلال ما توفره له. فالمكتبة المدرسية تشكل مكان جذب المتعلمين، ومساعدتهم على اختيار النوعية المناسبة من الكتب فهي تقوم بوظيفة هامة في تقديم أكبر قدر من المعلومات لهم، من منطلق أن معظم معارف الإنسان تكتب عن طريق حاسة البصر.

### 3-4- وسائل الإعلام والأنترنت:

لقد أضحى التطور التكنولوجي جانبا لا يمكن الإغفال عنه وفي العملية التعليمية والتعلمية، إذ لا بد من مسايرة التطور المعرفي السريع، وهذه السرعة لا تتحقق بالأدوات التقليدية البسيطة، وإنما بالوسائل المتطورة كالأقراص المضغوطة، والحاسوب والأنترنت، إذ بعد الحاسوب مثلا بالنسبة لتعلم اللغة العربية أحد أهم المستحدثات، والوسائل التكنولوجية التي تقدم الكثير للغة العربية ومتعلميها. فالحاسوب عبارة عن جهاز نوي إمكانيات عالية في استقبال البيانات ثم تخزينها ومعالجتها وفق لبرمجيات ثم تصميمها من طرف المتخصصين إذ يتطلب معرفة وممارسة وكفاية في الاستخدام، ومن أهم الخصائص التي حددها الإعلاميون لهذه الآلة نجد:

- السرعة العالية في معالجة البيانات.
- دقة نتائج هذه البيانات.
- استمرارية معالجة دون أخطاء والوصول إلى نتائج موثوق بها.
- التخزين والاسترجاع.

يعدّ الحاسوب من الوسائل التي تفتح آفاقاً للمتعلمين من تلقي تعليم يُناسبُ مستواهم، وهكذا يستفيد التعليم من تقنيات عالية الجودة تساعد في التحصيل اللغوي، بفضل توفيره بيئة تعليمية تفاعلية يكون فيها المتعلم إيجابياً وفعالاً، ولغة الإعلام كما أكدت معظم الدراسات

الحديثة، تعلم اللغة العربية وسطى من المستوى الثالث، ولعل الميزة الأساسية التي تميز هذه الوسائل بعنصر الإثارة والتشويق فضلا عن البرامج وخبرة وكفاءة عالية.

فالإلقاء الجديد يحتاج بالإضافة إلى المعرفة الكافية باللغة ومبادئ الأداء الصحيح إلى عوامل متداخلة متشابكة تقود إلى توصيل الرسالة وشد الانتباه المتلقين وتحصيل الفائدة<sup>1</sup>.

كما أن بث البرامج التلفزيونية من أشرطة وثائقية وعلمية ورسومات متحركة ومسلسلات وأخبار باللغة الفصيحة السليمة، أو سماعها عبر القنوات الإذاعية لها أثرها الكبير في تعليم اللغة للمتعلم، وترسيخ أكبر عدد من الالفاظ والتراكيب الفصيحة، فالصحافيين لا يترددون في تكرار كلمات معينة قصد الوضوح ودفع البس عن الكلام، مما يسهم في ترسيخ الأساليب في ذهن المتلقي، أضف إلى ذلك أن لغة الإعلام تمتاز بالإيجاز، وبالتالي ينجذب إلى المتعلم ويوظفها في كلامه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - كمال بشر، فن الكلام، ط1. القاهرة: 2003م، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص293.

<sup>2</sup> - بوطاهري فاطمة الزهراء، الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي، شهادة الإجازة في الدراسات العربية، جامعة محمد الأول الناظور: 2015، ص39.

## خلاصة الفصل:

اتضح لنا من خلال ما تقدّمنا في هذا الفصل أنّ للبرامج التلفزيونية تأثيرًا كبيرًا في نمو الطفل المعرفي والثقافي واللّغويّ، نظرا للفترة التي يقضيها أمام التلفاز في مشاهدة هذه البرامج المختلفة، والتي تؤثر إيجابا من خلال المزايا التي تتميز بها هذه البرامج ونوعية تقديمها، وكما تؤثر سلبا من خلال العيوب الموجودة في محتواها.

# الفصل الثّاني: الجانب التّطبيقي

## دراسة تحليلية لأناشيد قناة (طيور الجنّة)

مدخل؛

### 1-قناة طيور الجنّة الفضائيّة:

1-1-مؤسسة قناة طيور الجنّة

1-2--التّعريف بقناة طيور الجنّة

1-3-أهداف قناة طيور الجنّة

1-4-خصائص قناة طيور الجنّة

1-5-برامج وفقرات قناة طيور الجنّة

1-6-أناشيد قناة طيور الجنّة

### 2-نماذج تطبيقية من قناة طيور الجنّة:

2-1-أناشيد دينيّة

2-2-أناشيد وطنيّة

2-3-أناشيد ترفيهيّة

2-4-أناشيد تعليميّة وتربويّة.

**مدخل:** تعدّ القنوات الفضائية واحدة من أهمّ القوى المؤثرة على الطفل في وقتنا الحالي، حيث أصبح الصديق المسلي للكثيرين، ومن الملاحظ أن الأسرة حين تترك ابنها مشاهدا لهذه القنوات الفضائية، فأنها تضعه أمام تأثير قوي بالصوت والصورة، ونجدُ قناة طيور الجنة الفضائية إحدى هذه القنوات التي سلبت عقول الأطفال في العالم العربي؛ لذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التعريف بهذه القناة، ثم الانتقال إلى الدراسة التطبيقية.

## 1- قناة طيور الجنة الفضائية:

### 1-1- مؤسسة قناة طيور الجنة:

مؤسسة طيور الجنة للأطفال: هي مؤسسة فنية تربيّة تقوم بإنتاج الوسائل التعليمية والتثقيفيّة، السمعيّة والمرئية والبرامج التلفزيونيّة الهادفة للأطفال، ويدير المؤسسة (خالد مقداد) بصحبة إطار فني وإداري متخصص في الإنتاج الفني والإعلامي، وتملك المؤسسة عددًا كبيرًا من الإصدارات السمعية والمرتبطة المميزة والتي تنتشر في عدد كبير من دول العالم. ومن أشهر إصداراتها قناة طيور الجنة الرئيسية التي تعتمد على أناشيد مصورة من تمثيل أبطال القناة، والثانية طيور الجنة بيبي، التي تعتمد في الأساس على أناشيد مصورة بالألوان والرسوم المتحركة، وذلك لأن الرسم يعتبر من الوسائل المثلى للتعبير بالنسبة للطفل ويمكن الاعتماد فيه على لغة شارحة دون الاستعانة باللغة اللفظية.

### 1-2- تعريف قناة طيور الجنة الفضائية:

تعد هذه القناة من أبرز القنوات العربية، وهي قناة فضائية مخصصة للأطفال، يديرها خالد مقداد ومقرها في عمان، الأردن وتبث إرسالها من البحرين، تم تأسيسها في 25 يناير 2008م. تقدم قناة طيور الجنة مجموعة من الأغاني والأناشيد والبرامج المتنوعة للأطفال، وتميزت برامجها بالاعتماد على مقدمين أطفال مثلهم، بحركاتهم ولعبهم وبراءتهم وابتساماتهم، كما حرصت على أن تتلون شاشتهم بالجو العائلي، ليرى الأطفال أنفسهم من خلال نجوم

طيور الجنة هذه الشاشة الصغيرة<sup>1</sup>.



تضمّنت قناة طيور الجنة للأطفال مجموعة من الكليبات والأناشيد منها على سبيل المثال نذكر منها:

- كليب وقت الصلاة لجنى مقداد.
- مفتاح القلب باسل العدوان.
- كليب أمي تكرم عينها لزينب المكحل.
- الحمد لله لعبد الرؤوف العسيري.

<sup>1</sup> - قناة طيور الجنة الفضائية، tyoraljanahtv official، 2020/11/19م، موقع القناة الإلكتروني:

web.archive.org، على الساعة 17:00.

- كليب شاور شاور أياد مقداد وجاد مقداد.
- أناشودة صلي الله علي محمد لجنى مقداد.
- الله يا مولانا ديما بشار ومحمد بشار.
- أناشودة صوت الاذان رغد الوزان.
- يا شبل غزة عمر الصعيدي<sup>1</sup>.

\* **سبب التسميّة:** جاء اختيار اسم طيور الجنة شعارا يرنو إلى ترغيب الأطفال، وتحبيبهم بالسير على طريق الجنة التي هي غاية كلّ إنسان على وجه الأرض، وبكلّ الديانات السماويّة، فالجنة عاملٌ محفّزٌ لكل عمل خير في الدنيا ربط الطفولة بالجنة والسكينة<sup>2</sup>.

وقد حظيت القناة باهتمام وذويهم وأصبحت شعبيتها في وقت قصير، ويرى خالد مقداد - مدير عام القناة- أن سبب وراء هذا الانتشار هو توفيق الله عز وجل، ومن ثمّ تليه القناة لحاجيات ورغبات الناس كان كبيرا أو صغيرا، حيث يعتبر القناة الملاصقة للطفل فهي لم تتحدث معهم من بعيد، وإنما اقتربت منهم، وقد قدمت القناة مشروعها المتوافق مع الفطرة الإنسانيّة<sup>3</sup>.

### • نجوم قناة طيور الجنة:

خالد مقداد، مراد شريف، براء العويد، إبراهيم السيلاوي، الوليد مقداد، المعتصم بالله مقداد، جنى مقداد، جاد مقداد، اياد مقداد، ليليان السيلاوي، جوان السيلاوي، زين مقداد، يارا مقداد،

<sup>1</sup> - موقع المحتوى، [www.muhtawa.com](http://www.muhtawa.com)، تاريخ الزيارة 2020/11/19م، على الساعة 17:53.

<sup>2</sup> - مروة أحمد غانم، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، الجامعة الإسلامية غزة، رسالة ماجستير 2012، ص59.

<sup>3</sup> - حافظ جبر، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط: 2010م، ص38.

سند مقداد، مؤمن الجناني، ليان سميح، أمينة كرم.

### 1-3- أهداف قناة طيور الجنة:

تسعى قناة طيور الجنة الفضائية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- صناعة أجيال واعية وملتزمة قادرة على مواجهة التحديات واستشراف مستقبل مشرق للأمة.
- تلبية احتياجات الطفل العربي والطفل المسلم المختلفة.
- النهوض بثقافة الأطفال وإكسابهم جميع المعلومات والمهارات الرائعة من خلال الأناشيد والبرامج التي تقدمها لهم.
- صقل شخصية الطفل والسعي إلى بنائه منذ اللبنة الأولى.
- تقديم فن هادف وملتزم ويلحن وأداء جميلين في آن واحد ضمن ضوابط شرعية قادر على أن يجذب الطفل ليبحر في عالم من الترفيه والتثقيف في ذات الوقت.
- منح الأطفال الفرصة في التعبير عن أفكارهم وما يدور بخاطرهم، واكتشاف قدراتهم ومواهبهم والعمل على تطويرها.
- تنمية أذهان الأطفال وإرضاء أذواقهم من خلال تقديم البرامج والأناشيد الهادفة والمناسبة التربوية والعلمية والترفيهية لهم.
- توعية الأسرة بمختلف مستوياتها.
- تعليم الأطفال العادات والتقاليد والمفاهيم والمبادئ والقيم الأخلاقية والدينية بأسلوب ترفيهي ممتع.
- ترسيخ روح التعاون وفكر العمل الجماعي لدى الأطفال.
- تعليم اللغة العربية والنطق الصحيح لها من خلال عرض الأناشيد وبرامج متعددة للحروف وغيرها من اللغات مثل اللغة الإنجليزية.

### 1-4- خصائص قناة طيور الجنة الفضائية:

\* تعتمد قناة طيور الجنة جدولاً مدروساً بعناية تُمثل في مجموعة من أرقى البرامج المتنوعة التي تلبي حاجات الأطفال المتعددة بفئاتهم العمرية المختلفة.

\* تتنوع أناشيد طيور الجنة وتصب في قوالب مختلفة (أناشيد دينية، ترفيهية، وتعليمية.... إلخ).

\* باستخدامها لأحدث تجهيزات البث التلفزيوني الفضائي، تبث قناة طيور الجنة ارسالها وفقاً لأرقى المعايير سعياً دائماً لمواكبة الأفضل في مجال التطورات التقنية للتلفزيون والبرامج المتنوعة.

\* تهدف قناة طيور الجنة إلى تلبية احتياجات الطفل العربي والطفل المسام المختلفة.

\* تقدم القناة أفضل البرامج التربوية والعلمية والترفيهية والأناشيد التي تلائم الأطفال وجميع أفراد الأسرة، ويتحدث أ. خالد مقداد عن تجربة تأسيس القناة فيقول: "الفكرة جاءتني حيث وجدت أسهل طريقة لتوصيل المعلومة والرسالة عن طريق أغاني وأناشيد الأطفال، لأنها عادة تكون الأقرب إلى قلوبهم وبما أننا بحاجة ماسة إلى تعليم أبنائنا القيم الأخلاقية بدأنا العمل على هذا الأساس، ومنذ بدأنا الولوج إلى عالم الطفولة البريء ووضعنا أيدينا على جانب حساس ومهم في حياة الأسرة بشكل عام من خلال وضع اللبنة الأساسية، لتأسيس قناة تعني بالطفل وتعلمه قيمه ومبادئه بأسلوب مرن ومريح وممتع في نفس الوقت، لأننا يجب أن نعلم أن الإعلام الموجه للطفل هو الأصعب فإن استطعت أن تستميل الطفل وتكسبه فأنت ناجح بجدارة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - مروة أحمد غانم، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، ص 59.

وقد تمَّ إطلاق قناة طيور الجنة 2، حيث أعلن مدير مؤسسة طيور الجنة خالد مقداد عن ظهور قناة جديدة على النايلسات طيور الجنة 2 وهي على التردد نفسه (11316) كما تغير مسمى طيور الجنة إلى طيور الجنة 1.

وتلتقي قناة طيور الجنة 1 وقناة طيور الجنة 2 في كل الأهداف والمضمون.

### 1-5- برامج وفقرات قناة طيور الجنة:

تتنوع برامج وفقرات قناة طيور الجنة الفضائية لتغطي الجانب الديني والثقافي والترفيهي والإبداعي لدى الأطفال، نذكر منها:

1- **نشرة أخبار الدار:** برنامج ترفيهي قائم على إحداث المتعة لدى الأطفال، وتعويدهم على السلوكيات الإيجابية وتصحيح السلوكيات السلبية، وهو عبارة عن عشر حلقات يتم فيها إعادة عرضها باستمرار على شاشة القناة.

2- **عالمهوى سوى:** برنامج يومي يتم فيه الإلقاء مع المنشدين في فرقة طيور الجنة، ويتم المشاركة فيه من المشاهدين عن طريق الاتصال.

3- **الآذان:** ترفع القناة الآذان موعداً كل صلاة حسب التوقيت المحلي لمدينة مكة المكرمة.

4- **شموس لا تغيب:** ويقدمه خالد مقداد وجنى مقداد، ويتناول عرض صحابي جليل من أصحاب النبي أفضل الصلاة والسلام كل حلقة قصة حياته وما يتميز به، ويحاول هذا البرنامج غرس القيم والمبادئ لدى الأطفال وتقديم النصائح لهم عن طريق هذه القصة بطريقة مسلية وطريفة.

5- **رياضة في رياضة:** ويتناول تدريب الأطفال على تمارين رياضية بسيطة تعمل والذي يعمل على توجيه الأطفال إلى ممارسة الرياضة وشرح ماله من تأثير عليهم.

6- **برنامج فزورة مع الأمورة:** هذا البرنامج من أكثر البرامج المحببة لدى الأطفال حيث تمكنت الطفلة جنى من جذب قلوب الأطفال بطريقتها الشيقة والجذابة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-قناة طيور الجنة، على موقع [www.ceges.org](http://www.ceges.org)، تاريخ الزيارة 20/11/2020م، على الساعة

7- أغاني المهن ويستعرض جميع المهن ويقدمها للأطفال بطريقة رائعة عبر أغنية تتضمن ما تقدمه المهنة واسم العاملين بها وأهميتها.

8- ست البيت الصغيرة: ويتناول تعليم الفتيات الصغار طريقة عمل الأكلات المتنوعة بطريقة سهلة وممتعة.

9- جنغل: تُقدّم فيه فقرات متنوعة من منافسات رياضية وغيرها من حياة الكشافة التي يعيشها نجوم القناة الصغار وسهرات غنائية في نهاية اليوم.

10- خطاوي سيلاوي: ويقدمه إبراهيم السيلاوي ويعمل من خلاله على طرح أسئلة ومسابقات في الشوارع والمتاجر الخليجية وتقديم هدايا قيمة للفائزين.

11- حروف الهجاء: ويتم فيه تعليم الحروف وأصواتها ومخارجها مثلا حرف السين في سمس، ساعة، سوسن.

12- اسم ومعنى: برنامج ثقافي خاص بتعريف المشاهدين بمعاني الأسماء التي تطلق عليهم مما يزيد من حصيلتهم اللغوية ويساعد في اختيار وانتقاء الأسماء ذات المعاني الجميلة للمواليد الجدد.

13- صوتك كنز: هو برنامج عنائي من جيل 1-12 سنة، ويتكون هذا البرنامج من ثلاث مراحل حيث المرحلة الأولى مرحلة الهاتف، والمرحلة الثانية مرحلة البر والبحر، والمرحلة الثالثة والأخيرة (أربعة بريمات - تصويت الجمهور يحدد الفائز والخاسر)، وتقوم على تصفية المتسابقين الفائزين في المرحلة الأولى وتصل التصفية إلى الطفل المبدع الذي حصل على أعلى نسبة التصويت من المشاهدين من مختلف دولهم عن طريق إرسال رسالة قصيرة تحتوي على كلمة كنز متبوعة برقم المتسابق من أرقام الدول الظاهرة على شاشة القناة، ويكون الفائز هو الفائز. وفي الموسم الرابع كان تقييم لجنة التحكيم وكان ستة

بريمات.

وكذلك تقوم القناة بعرض مجموعة من الأدعية والأذكار المتنوعة ومنها: دعاء الحفظ من الأذى، دعاء السفر، وأذكار النوم. وتعرض أيضا أحاديث نبوية شريفة على شكل رسوم متحركة بصورة جميلة ورائعة وجذابة، كما تعرض فقرة ثقافية بعنوان " هل تعلم " تقدم من خلالها معلومات دينية وتاريخية للمشاهدين.

### 1-6-6-1- أناشيد طيور الجنة:

#### 1-6-1-1. أناشيد دينية:

فهي أناشيد روحانية تُسهم في غرس وتنمية المفاهيم الإسلامية لدى الأطفال كمفهوم الذكر، الإيمان، القرآن، محبة الرسول، الصلاة، الدعاء، الصبر مثل: هو الله لا تنسى أبدا ذكر الله، بالقرآن نحيا، وعيون تشتاق له، رسولنا وصانا، لبيك رسول الله، الجنة، أن تدخلني ربي الجنة، شهر التوبة والإحسان، نادى المؤذن، شهر الصوم أتاكم... الخ.

#### 1-6-1-2. أناشيد وطنية:

وهي أناشيد تحت الطفل في الدفاع عن وطنه والاعتزاز به والدفاع عن هويته وأصوله والتعلق بأراضيه وبأهله. مثلا على ذلك: شد بالكف، يا طير مهاجر، يا سعودية، يا جزائر، عن مصر ميتسألنيش، فلسطين بلادي يا عيني.

#### 1-6-1-3. أناشيد ترفيهية:

وهي عبارة عن أناشيد ذات صلة بالمتعة والترفيه، تسعى إلى إدخال السرور والفرح في قلوب الأطفال الصغار. ومن أمثلها: مرة طلعتنا، بابا جاب لي بالون، ماما جابت بيبي، ياريتني طيارة، ديمة، أحنا بنحبك، قلب ماما، فتحي يا وردة.

#### 1-6-1-4. أناشيد تعليمية:

هي أناشيد تساعد الأطفال على تعليم الكلمات والحروف واللغات الأجنبية كيفية النطق الصحيح، كما أنها تسعى إلى مساعدة الأطفال في الحفظ والتثقيف مثل: أنشودة الحروف،

أيام الأسبوع، أنشودة الأعداد... الخ.

### 1-6-5. أناشيد تربوية:

هي أناشيد تعالج مشكلات يقع فيها الأطفال مثل الكذب، كما أنها تعريفهم بالآداب والأخلاق الحسنة. وكيفية التعامل والتحدث مع الغير والكبار السن وغرس فيهم القيم السلوكية مثل: بابا تلفون، ألعاب الجيران، المصعد، العصفورة، ليشب تكذب يا بابا.

### 1-6-6. أناشيد تمثل الفواكه والخضر وفوائد كل منها:

مثال على ذلك: الفواكه، أنا البندورة الحمراء، أنا الفراولة، أنا الجزرة، أنا الخيارة، أنا التمرة، أنا الموزة.

### 1-6-7. أناشيد ثقافية:

مثل: خالي عندوا سبع ولاد، يسلم دكتور، يا أستاذ، بدي أصير طيار، الحلاق، الخباز، خبير الأرصاد الجوية، الحداد.

## 2- نماذج تطبيقية من قناة طيور الجنة:

لا شك في أنّ الأناشيد التلفزيونية تؤثر في الأطفال وتجذبهم إلى حدّ كبير جدًّا، وعليه يمكن استغلالها كمحفز للفعل وامتلاك القيم والأخلاق وإشاعتها بين هذه الفئة المهمة في المجتمع؛ لذلك اتكأت قناة طيور الجنة على تقديم الأناشيد الهادفة منها في تربية الطفل العربي وتعليمه وتوجيهه الوجهة الرائدة من خلال المحتوى الذي تقدمه لهذه الأطفال.

### 2-1- أناشيد دينية:

#### • أنشودة ( حمار جا ):

قال جا في ذات نهار	إني ليس لدي حمار
وسأذهب للسوق اليوم	أبتاعه وأزيل الهم
قابله رجل في الدرب	قال إلى أين ستذهب
قال سأذهب أتسوق	أختار حمارا ينهق

قال له قل في الأول	إن شاء الله لتفعل
قال جحا للرجل لماذا	كيسي ممتلى يا هذا
والسوق قريب مني	دعني أمضي ابعده عني
ومشى يتبختر فرحا	وهو يجرب كلمة حاااا
بعد قليل عاد وحيدا	مهموم الأفكار شريدا
قابله الرجل المذكور	قال له ماك مذعور
قال جحا إن شاء الله	سرق اللص الكيس وسار، سرق اللص الكيس
وسار	
أهه	أهه

\* هذه الأنشودة تحمل في ثناياها قيمة دينية متمثلة في تعليم الطفل قبل فعل أي شيء أو بأي عمل، فهو ملزم في قول أولا إن شاء الله ليبارك الله له في عمله وفي أمره، وتسير في أحسن حال.

ففي هذه الأنشودة جحا قول إن شاء الله رغم إصرار الرجل عليه، وفي الأخير كانت عاقبته وخيمة وعاد من السوق مكسورا ومقهورا وخاوي اليدين لأن الله عز وجل لم يبارك له في عمله.

كما ذكر في هذه الأنشودة مجموعة من المفردات اللغوية تساعد الطفل في الفهم والحفظ فهناك كلمة دينية مثل (إن شاء الله)، وبعض مفردات يستمدتها من بيئته مثل كلمة (السوق، الدرب، الرجل، كيسي ممتلى، جحا...الخ).

### • أنشودة (تحية الإسلام):

هل تعلمون تحية عند الحضور إليكم  
عليكم  
أنا إن رأيت جماعة قلت السلام

أوصى بها خير الأنام بينكم أفشوا السلام إن تفعلوه تحببتم هدي تحية الإسلام

فهذه الأنشودة تعلم الطفل القيم الإسلامية والعمل على نشرها وتعزيزها في المجتمع الإسلامي، فجاءت الأنشودة كما يلي:

- عند التحية أقول (السلام عليكم).
- وعند الرد عليها أقول: (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته).
- قال ﷺ: "أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ"

### • أنشودة (سم الله):

سم الله باليمنى فرسول الله معلمنا  
 سم الله وكل باليمنى فرسول الله معلمنا  
 قل يا سعد الله فله الحمد قد أطعمنا  
 عن غسل الأيدي لا تغفل قبل الأكل وبعد  
 المأكل

يشابه محتوى هذه الأنشودة مع درس (البسمة) و (الحمدلة) ودرس (آداب الأكل)؛ إذ نجد تحت عنوان "أتعلم":

- أقول بسم الله.
- أكل بيميني.
- أقول الحمد لله في نهاية الأكل.

### • أنشودة (رمضان الحبيب):

من الفجر بنبدا بصيامة ونفطر لما الشمس تغيب  
 رمضان ومحلى إيامة رمضان الشهر الحبيب  
 من الفجر بنبدا بصيامة ونفطر لما الشمس تغيب  
 رمضان ومحلى إيامة رمضان الشهر الحبيب  
 والفرحة بطاعتو غير بركاتو أنوار وخير

والفرحة بطاعتو غير بركاتو أنوار وخير

والقلب بيحلى وبيصفي وبيبقى من الله قريب

يبقى من الله قريب

من الفجر بنبدا بصيامة ونفطر لما الشمس تغيب

رمضان ومحلى إيامة رمضان الشهر الحبيب

من الفجر بنبدا بصيامة ونفطر لما الشمس تغيب

رمضان ومحلى إيامة رمضان الشهر الحبيب

نصبر عالجوع وعالحر والخير بيقوى عالشر

نصبر عالجوع وعالحر والخير بيقوى عالشر

اه ياربي إقبلنا ب هالشهر وحدك للدعوة مجيب

وحذك للدعوة مجيب

من الفجر بنبدا بصيامة ونفطر لما الشمس تغيب

رمضان ومحلى إيامة رمضان الشهر الحبيب

من الفجر بنبدا بصيامة ونفطر لما الشمس تغيب

رمضان ومحلى إيامة رمضان الشهر الحبيب

والي بيكرم لما يصوم ويفطر صايم محروم

والي بيكرم لما يصوم ويفطر صايم محروم

الله يرضى عنه دوم ويكتبله من أجره نصيب

ويكتبله من أجره نصيب

من الفجر بنبدا بصيامة ونفطر لما الشمس تغيب

رمضان ومحلى إيامة رمضان الشهر الحبيب

من الفجر بنبدا بصيامة ونفطر لما الشمس تغيب

رمضان ومحلى إيامة رمضان الشهر الحبيب

### رمضان الشهر الحبيب

هذه الأنشودة الدينية تعلم الطفل ركناً من أركان الإسلام ألا وهو الصوم؛ فهو شهر مبارك تنزل فيه الرحمة، شهر التوبة، في يجدد العبد عهده مع الله، ويتقرب إليه بالطاعات، وللصيام أجر عظيم عند الله، فيه تغفر الذنوب وتكثر الفضائل والإيمان. كما يتغنى الطفل في هذه الأنشودة بكلمات لغوية تساعدهم على النطق والتعبير مثل (الفجر، الشمس، الفرحة، الطاعة، الجوع)، كما تمكنه من استيعاب والسيطرة على مخارج الحروف.

### 2-2- أناشيد وطنية: ونذكر منها:

#### • أنشودة (يا جزائر):

آه يا جزائر... آه يا جزائر... آه يا جزائر... آه يا جزائر  
 أخي في الجزائر تحيتي إليك  
 وهلت البشائر بنور مقلتيك  
 آه يا جزائر... آه يا جزائر... آه يا جزائر... آه يا جزائر  
 أشبالكم نجوم في جونا تحوم  
 وفخرنا يدوم رجلا وحريرا  
 آه يا جزائر... آه يا جزائر... آه يا جزائر... آه يا جزائر  
 لقد سنا سلام وكل الاحترام  
 لأهلنا الكرام بأقدس المشاعر  
 آه يا جزائر... آه يا جزائر... آه يا جزائر... آه يا جزائر  
 نشيدنا ينادي لرفع الأيادي  
 أهواك يا بلادي أهواك يا جزائر  
 آه يا جزائر... آه يا جزائر... آه يا جزائر... آه يا جزائر

أخي في الجزائر تحيتي إليك

وهلت البشائر بنور مقلتيك

### • أناشودة (فلسطين)

هنا أرض المجد	هذا التاريخ والأمس وفجر ماله حد
هنا نحن هذا القدس	هنا القدس هويتنا، مدينتنا ووجدتنا
هنا البطل قد وجدوا	هنا سند وعزتنا
ستذكر قدسنا عمرا	ولن تنسى صلاح الدين
وجندا سطورا أثرا	على الطغيان منتصرين
ستذكر رحلة الاسراء	ووعدا في السماء لها
ستذكر أهلها الأحياء	ومن الأصل شيدها
لكن لا تذكر أبدا	عبر ملايين السنين
ان كانت عاصمة	الا الا فلسطين

=> تعبر هذه الأناشودتان عن حماس الأطفال على حبّ وطنهم، وتبعث في نفوسهم روح التفاعل والدفاع عن الوطن، وتعميق الشعور بالانتماء إليه مثل في كلمات (الأصل، الاسراء، أهلها، سند، هويتنا، مدينتنا، وحدتنا...الخ)، وتحثهم كذلك على توثيق أواصر الارتباط بالأرض وإعمارها وحمايتها من الغريباء، وتسعى أيضا إلى استنهاض الهمم بالتركيز على أمجاد الوطن وفضائله، والالتفات إلى تاريخه وبطولات أبنائه وتضحياتهم في سبيل عزته ورفعته.

### 3-2- أناشيد ترفيحية:

#### • أناشودة ( ماما جابت بيبي ):

ماما جابت بيبي، بيبي حلو صغير... يا الله حبيبي شو زاكي ومغندر

ماما جابت بيبي، بيبي حلو صغير... يا الله حبيبي شو زاكي ومغندر  
شو بنحب نلعب معه ونغنيه وندلعه... شو بنحب نلعب معه ونغنيه  
وندلعه... يا الله ما أروعه الغالي مثل القمر

ماما جابت بيبي، بيبي حلو صغير... يا الله حبيبي شو زاكي ومغندر  
لازم يبكي ليل نهار ويفيق يلي بالدار... لازم يبكي ليل  
نهار ويفيق يلي بالدار... انا منه بغار حالاته على ماما

ماما جابت بيبي، بيبي حلو صغير... يا الله حبيبي شو زاكي ومغندر  
حبيبي بضمة بحضني أنيمه نني... حبيبي بضمة بحضني أنيمه  
نني نني... ولعيونه الحلو غني، وأدعيه طول العمر

يللا تتام ييلا تتام، وأهديك طير الحمام... روح يا حمام  
لا تطول، رفر عالغالي تينام

يا حمام المدينة، سلم على نيينا، من لما شوف عيارة  
يفخر ويباهي بينا

يللا تتام ييلا تتام، وأهديك طير الحمام... روح الحمام  
لا تطول، رفر عالغالي تينام

\* هذه الأنشودة بالعامية ولكنها تحمل بعض الكلمات الفصيحة مثل (يا الله حبيبي)،  
(طول العمر)، (يا حمام المدينة)، (رفرف). أنشودة جذابة بلحنها الذي اشتهرت به أغاني  
قناة الأطفال العربية، بكلماتها البسيطة المحببة، تحمل رسالة لأطفال الصغار لاستقبال  
أشقائهم حديثي الولادة بفرح وألفة، كما تدفع عنهم مشاعر الغيرة والانزعاج من قدوم فرد  
الأسرة الجديد، بما يحمله لهم من تغير بأجواء البيت وانشغال أمهم برعاية هذا الطفل ليلا  
ونهارا.

• أنشودة (دجاجتي الكبيرة):

دجاجتي الكبيرة تعيش في الحضيرة  
تبيض كل يوم بيضة كبيرة  
في كل صباح لأم أنا أعطيها  
مرة تسلقها مرة تقليها

• أنشودة (بطة بطة):

بطة بطة شفناها  
جوا البركة ما أحلاها  
ربي خلقها حلوة  
عم تسبح وسط المي  
نعمل من ريشه مخدة  
ونزينها بالوردة  
وبتعمل واط واط واط

هاتان الأنشودتان تُدخِلُ البهجةَ والسرور في قلوب الأطفال، وهما ذات طابع ترفيهي، فكثير من الأطفال يلجؤون إلى هذا النوع من الأناشيد للاستمتاع في أوقات فراغهم. كما تعلمهم الأصوات كصوت البطة (واط واط واط)، وبعض الأماكن المخصصة للحيوانات مثل (الدجاجة في الحضيرة، والبطة في البركة).

3-3- أناشيد تعليمية وتربوية:

• أنشودة "الحروف": هذه الأنشودة اشتملت على جميع الحروف العربيّة، وقد قُدِّم كلّ حرف في أنشودة خاصّة، مع تعيين شكلها ولونها، فجمعت بين مهمة التعرف على الحرف صورة وقراءة معتمدة على حاستي البصر والسمع، مع تعرف الطفل على الألوان، ونصها كالتالي:

//ب بطة وقعت ضحكا منها القطة/ث ثعلب صاد دجاجة هو مكار وقت الحاجة/ج جمل في الصحراء مثل سفينة فوق الماء/ر رجل عرف الدين فهو صدوق وهو أمين/س ساعة تحفظ وقتي في مدرستي أو في بيتي/ك كلب عاش جوازي يحرص غنمي يحرص جاري/م مسجد بيت الله فيه أؤدي كل صلاة.... الخ//.

هذه الأنشودة تعلّم الأطفال الحروف كما تعلّمهم الكلمات المستوحاة من البيئة التي يعيشون فيها مثل الحيوانات، الأدوات المدرسية. فهذه الأنشودة احتوت على كلمات لبعض الحيوانات (بطة، كلب ثعلب، قطة، غنم، جمل)، هذه الفئة عند سماعهم لهذه الكلمات يسهم في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم، حيث يكتسبون كلمات جديدة، وهذا يجعلهم يستخدمونها للتواصل فيما بينهم.

### • أنشودة "الباء":

//بسم الباري كتبنا حرف الباء أبعنا/شكله مثل الصحن يكون والنقطة تأتي في الدون/يبدو بوضوح في بداية بيت بستان بركات/وبأوسط كلمات بعبر حيل ابداع ونبات/في آخر ناب وكتاب أو ثوب لعب محراب//.

\* في هذه الأنشودة يُقدم حرف الباء تشكيلات بصرية لغوية في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

### • أنشودة "الألف":

//أول حرف في اسمي أنا أكتبه بقلمتي/أجري أقفز أنا كالأرنب مع أصحابي ألهو أعب/أختي وأخي الألف يكون أولها/سأل معاذ الألف يكون أوسطها/تقول أُمي حاء الشتاء الهمزة تأتي آخرها/أحب أُمي إسعادها حلمي أدعو لها الله//.

=> نلاحظ في هذه الأنشودة أنها انطلقت من الجزء نحو الكل؛ فقد قدمت أمثلة من الواقع اليومي للطفل العربي لقاعدة الألف في بداية الكلمة ووسطها وآخرها متفرقة لتقدم في نهايتها جملة شعرية موسيقية تجمع بين الحالات الثلاثة: أحب أُمي عن الألف المضمومة، وإسعادها للألف المكسورة، وأدعوا عن الألف المفتوحة، وعليه نقول تعمل القناة على تعليم الطفل لمهارتي القراءة والكتابة من أجل استثمارها في الحياة المدرسية كخطوة مهمة قبل الولوج إلى عالم الجملة فقدمت الجزء كأداة معرفية يستطيع الطفل من خلالها تكوين جملة فيما بعد.

• أناشودة "أيام الأسبوع": وتتمثل في الآتي:

أيام الأسبوع سبعة نبدوها من يوم الجمعة

سبت أحد والإثنين تقسم أسبوعي نصفين

ثم يليه الثلاثاء يا صاحبي فالأربعاء ثم الخميس

ثم جمعة أيام الأسبوع سبعة

في هذه الأناشودة تعلم الطفل تسلسل أيام الأسبوع السبعة وهي (الأحد، الإثنين، الثلاثاء

الأربعاء، الخميس، الجمعة، السبت).

• أناشودة "الألوان": جاءت كالآتي:

ألوان... ألوان... ألوان... ألوان

أحمر أحمر أنا في التفاح موجود أنا في التوت موجود أحمر Red

أخضر أخضر أنا في العشب موجود أنا في الشجر موجود أخضر Green

أصفر أصفر أنا في الشمس موجود أنا في الموز موجود أصفر Yellow

أزرق أزرق أنا في البحر موجود أنا في السماء موجود أزرق Blue

بني بني أنا في الخشب موجود أنا في الشوكولا موجود بني Brown

وردي وردي أنا في الزهر موجود أنا في الحلوى موجود وردي Pink

أسود أسود أنا في الفحم موجود أنا في الليل موجود أسود Black

أبيض أبيض أنا في البيض موجود أنا في الثلج موجود أبيض White

هذه الأناشودة تعلم الطفل الألوان وكيفية التمييز فيهم فكل لون خصوصيته، الشيء

اللافت للانتباه أنه وُضِعَ لكل لون شيء يحتوي على تلك الألوان؛ ليستطيع الطفل استيعابها

أكثر وليسهل عليه حفظها مثل (أحمر يدل على لون التوت، أخضر يدل على لون العشب

والشجر، أصفر يدل على لون الشمس والموز... الخ. كما تُرجمت الألوان باللغة الإنجليزية

مثل (أزرق blue، أسود Black).

• أنشودة "الأعداد":

غنوا معي ... عنوا معي ... أنشودة الأعداد بصوت عذب رائع يا أيها الأولاد  
 قال الأول للثاني أنا لا أهمل أسناني  
 قال الثالث للرابع أنا لا ألعب في الشارع  
 والخامس قال الملعب، ما أوسع له لكي نلعب  
 والسادس يرسم قلما، والسابع يحمل علما،  
 قال الثامن للتاسع اطعمت القط الجائع  
 والعاشر غنى معنا أغنية النور الساطع

هذه الأنشودة تساعد في تعليم الطفل المبتدئ الأعداد من الواحد إلى العشرة في قالب موسيقي يجذب إليه انتباهه ويركز مع مضمون هذه الأنشودة وبالتالي يسهل عليه حفظها، وهي كالتالي: (واحد، اثنتي، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة).

• أنشودة (الحواس الخمس):

بطلع في عنيه بتسمع في اذنيه  
 بطلع في عنيه بتسمع في اذنيه  
 شم الورد بأنفي دوق الطعم بلساني  
 شم الورد بأنفي دوق الطعم بلساني  
 وبأيدي بلمس لمسة هيدي الحواس الخمسة  
 وبأيدي بلمس لمسة هيدي الحواس الخمسة  
 بطلع في عنيه بتسمع في اذنيه  
 بطلع في عنيه وبتسمع في اذنيه  
 شم الورد بأنفي دوق الطعم بلساني

شمع الورد بأنفي دوق الطعم بلساني

وبأيدي بلمس لمسة هيدي الحواس الخمسة

وبأيدي بلمس لمسة هيدي الحواس الخمسة

هيدي الحواس الخمسة

هذه الأنشودة تعلم الأطفال الحواس الخمسة التي هي نعمة من الله عز وجلّ، وهي (الشم، الذوق، السمع، البصر، اللمس)، فهي تعتبر عناصر مهمة لمعرفة كل الأحداث لتحليل المواقف التي تواجههم في حياتهم اليومية، فهذه العناصر مرتبطة ببعضها البعض ولا يمكن فصلها.

### • أنشودة (أرنب وسلحفاة):

ارنب ارنب مغرور مرة شاف السلحفاة .. قالها صباح النور كيفيك؟ فالتلو سافاه

ارنب ارنب مغرور مرة شاف السلحفاة .. قالها صباح النور كيفيك؟ فالتلو سافاه

قالها شو رأيك نعمل أنا وياكي سباق .. واللي بيكون الأول يبقى بالمهارة فاق

قالت ما عندي مانع .. يالا نبدأ يا أرنوب .. راح اجتهد واتابع واوصل قبلك يا حبوب

صار يضحك ها الأرنب هاها هاها .. بدؤا السباق الأصعب وبسرعة باعد عنها

شاف حالوا سبقها شوية .. قال خليني أنام .. نام نومة هنية والسلحفاة صارت قدام

شدت حيلها السلحفاة وبسرعة كبيرة مشيت .. قطعت كل المسافة .. من قبل الأرنب وصلت

لما صحي صار يتطلع لورا وما شافها بتمشي .. فكرها لسه بعيدة .. وكمل دربه متمشي

واتفاجأ منها منها الأرنب .. قال وعينوا تدمع .. مستحيل إنها تغلب .. أنا اللي منها أسرع

يكفي غرور بيكفي .. السرعة ما بتكفي .. لا تستخف بحدا قوي على طول ما في

عيش بحياتك بسيط .. وعندك إرادة ونشيط .. لا تتكاسل وتأجل والنجاح بده تخطيط

عيش بحياتك بسيط .. وعندك إرادة ونشيط .. لا تتكاسل وتأجل والنجاح بده تخطيط

\* تعد هذه الأنشودة واحدة من أجمل أناشيد الأطفال التي تعتمد على توصيل معنى جيد وفكرة رائعة وقيم متميزة للأطفال ومن بين هذه القيم هناك (النجاح، السرعة، الإرادة، نشيط)، وهي محببة لدى جميع الأطفال ولكن يجب على الوالدين شرحها لهم لمحاولة توصيل المعنى والغاية منها إليهم.

فالملاحظ أن هذه الأنشودة عامية، لكنها تحتوي على بعض الكلمات الفصيحة مثل (المسافة)، (وصلت)، (مغرور)، (لا تتكاسل)، وغيرها.

– أناشيد تمثل الفواكه والخضار:

• أنشودة "الفاولة":

//أنا الفاولة يللي بياكلني عني ما بيتخلى/أنا برد على الجسم وبيض أسنان الثم//

• أنشودة "الليمونة":

//يا حلوين ذوقوني بعد ما تعصروني/بقتل كثير فيروسات/عندي أقوى الفيتامينات//

\* هاتان الأنشودتان تدفعان الأطفال إلى الإقبال على الطعام بلهفة وحماسة لأنه مفيد كثيرا للجسم والصحة عموما، وأن الكثير من الأطفال لا يحبون أكل الخضار والفواكه، ومن أجل ترسيخ حب الطعام عند الطفل اعتمدت قناة "طيور الجنة" على تقنية الرسوم المتحركة، فجعلت الليمونة والفاولة تتكلم مخاطبة الأطفال، مخبرة عن منافعها وفائدتها لصحة الإنسان مثل فوائد الفاولة في كلمة (بيض أسنان)، وفوائد الليمونة (قتل كثير من الفيروسات، مليئة

بالفيتامينات)؛ مما يكسبه عادات غذائية سليمة بعيدا عن السكاكر والحلويات بالإضافة إلى الأناشيد التي تقدم دروسا علمية؛ إذ تسعى هذه النوعية من الأناشيد إلى تقديم مواضيع من الحياة المدروسة، والتي أقرتها الحكومات في المنهاج الرسمي والنظامي للمراحل الدراسية الأولى خاصة المرحلة الابتدائية، فهي تلتقي معها في محتواها وتختلف عنها في طريقة تعليمها للطفل إذ لا تستعمل الكتاب أو السبورة أو الطباشير وإنما تستثمر الرسوم المتحركة لتوصيل المعلومة بكل بساطة ويسر.

من خلال تحليلنا لهذه الأناشيد توصلنا إلى أن اللغة العربية الفصحى تلعب دورًا هامًا في انتشار الرصيد اللغوي لدى ميع مراحل الطفولة، خاصة مرحلة ما قبل المدرسة، واكتسابهم مفردات لغوية جديدة، وتعزيز دور الوسائل التربوية والتعليمية، كحفظ الحروف والأرقام وتعليم القراءة وتعرف على أسماء الفواكه قبل دخولهم المدرسة.

أما بالنسبة للأناشيد التي نكرت بالعامية، صحيح أنها تعمل على تعليم الأطفال القيم وتشوه لغتهم الفصيحة وتبعدهم عن اكتساب مصطلحات ومفاهيم وتراكيب سليمة التي قد تمكنهم من التواصل بها بسهولة سواء في المحيط المدرسي أم خارجه.

**خلاصة الفصل:** لقد عالجتنا في الفصل التطبيقي نماذج تطبيقية من قناة (طيور الجنة)، والتي لها دور هام في اكتساب اللغة العربية عند الطفل، وتعليمه القيم الإسلامية والدينية والسلوكيات الحميدة، والنصائح القيمة. فالبرامج التلفزيونية التي تقدمها هذه القناة تسهم في تطوير اللغة العربية عند الأطفال المبتدئين؛ وترسيخ أفكارهم وتنمية عقولهم من خلال القراءة والكتابة، حيث تعرض نسبة مهمة من الأناشيد باللغة العربية الفصحى. فقناة (طيور الجنة) تقدم التعليم والترفيه والتسلية في الوقت نفسه، فهي من القنوات المحبوبة عند الأطفال بفضل الأناشيد التعليمية التي تقدمها في قالب موسيقي.

- خاتمة:** توصلنا من خلال ما تقدمنا به في هذه الدراسة إلى استخلاص مجموعة من النتائج عن دور القنوات الفضائية الموجهة للأطفال بما فيها قناة طيور الجنة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، ويمكن تلخيصها في الآتي:
- معظم الأناشيد والبرامج التي تبثها قناة (طيور الجنة) باللغة الفصحى والسليمة كان لها أثر في تنمية اللغة العربية للأطفال؛
  - تسهم القنوات الفضائية الموجهة للأطفال عامة وقناة (طيور الجنة) خاصة في ارتقاء المستوى التعليمي والترفيهي لدى الطفل؛ حيث تجمع بين التعليم والترفيه، كما تسهم في إكسابه المهارات اللغوية كالتهجئة والقراءة وغيرها؛
  - تسعى قناة (طيور الجنة) إلى تقديم برامج تحتوي على قيم اجتماعية ودينية، تساعد على التنشئة الاجتماعية الجيدة لدى الأطفال؛
  - تضم القناة الفضائية (طيور الجنة) مجموعة من الأطفال من معدي ومقدمي البرامج بمختلف أنواعها، مما يشجع الفئة الموجهة إليها يرغبون في متابعتها كونهم يتحدثون باللغة البسيطة التي تناسب مستواهم؛
- وفي ختام هذه الدراسة يمكن القول إنَّ للقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية الفصيحة بوجه عام دور فعال في تطوير الحصيلة اللغوية لدى الأطفال، وتزويدهم بمختلف المعارف التعليمية واللغوية.

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً: الكتب:

- 1- إبراهيم فريد الدين، الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان، ط1. لبنان: 1994م، دار العربية العلوم.
- 2- أحمد حسين الخميسي، تربية الأطفال في وسائل الإعلام، ط1. سوريا: 2009م، دار القلم العربي، دار الرفاعي للنشر.
- 3- أحمد الزبيدي وآخرون، الأردن: 2013م، دار النفائس للنشر والتوزيع.
- 4- أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، د. ط، الكويت، 1996، علم المعرفة.
- 5- حارث صاحب محسن، دور التلفزيون في سلوك الأطفال، المعهد التقني/كوفة، العراق، 2012م.
- 6- ستيفن جيه كيرش، الإعلام والنشئ تأثير وسائل الإعلام عبر مراحل النمو، د. ط. المملكة المتحدة: 2017م، مؤسسة هنداي سي أي سي
- 7- شرف عبد العزيز، المدخل إلى علم الأعلام اللغوي، ط1. لبنان: 1983م، دار الكتاب اللبناني للطباعة النشر والتوزيع.
- 8- طه عبد العاطي نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع الحديث، د. ط. مصر: 2008م، دار المعرفة الجامعية.
- 9- عبد الله فتحي الظاهر، وعلي أحمد خضر المعمارى، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، ط1. 2014: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- 10- عبد الله بن سليم الرشيد، اللغة العربية في الفضائيات الموجهة للطفل الواقع والطموح.

- 11- عبد الرحمان عيسوي، سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل المراهق، بيروت، دار النهضة.
- 12- عبد الكريم عبد الله الحربي، الإنترنت والقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح، ط1، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 13- كمال بشر، فن الكلام، ط1. القاهرة: 2003م، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 14- محمد شرقي، مقاربات بيداغوجية، ط1، 2010م، دار إفريقيا الشرق.
- 15- محمد سعيد مرسي، فن تربية الأولاد في الإسلام، ط1، 1998م، دار التوزيع والنشر.
- 16- مها محمد فوزي معاذ، الأنثروبولوجيا اللغوية، د. ط، 2009م، دار المعرفة الجامعية.
- 17- هنا السيد، الفضائيات وقادة الرأي، ط1. مصر: 2005م، دار العربي للنشر والتوزيع.

#### ثانيا: الرسائل الجامعية:

- 1- بوطاهري فاطمة الزهراء، الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي، شهادة الإجازة في الدراسات العربية، جامعة محمد الأول الناظور، 2015م.
- 2- حافظ جبر، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، الشرق الأوسط، 2010م.
- 3- ريم معاشي، تأثير قنوات الأطفال العربية على الطفل الجزائري المتمدرس، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، 2017م.
- 4- مروة أحمد غانم، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، الجامعة الإسلامية غزة، رسالة ماجستير، 2012م.

5- نسيمة طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، جامعة الحاج لخضر باتنة، شاهدة الماجستير في علة الاجتماع العائلي، 2008م.

6- هنا عاشور، القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير قناة النهار الجزائرية الخاصة، شاهدة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة أم البواقي، 2013/2014م.

### ثالثا: المجلات:

1- زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تقييمية، مجلة حولية التربية، جامعة قطر، 1990م.

2- شرف الدين غزة محمد رزق، برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى الطفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، جامعة القصيم المملكة العربية السعودية، 2019م.

3- عبد الله بوجلل، إشكالية مفهوم الوعي، ع4، المجلة الجزائرية الاتصال، 1990م.

### رابعا: المواقع الإلكترونية:

1- عايدة سعدي، أثر الرسوم المتحركة على نفسية الطفل وسلوكياته، بواسطة الموقع <http://vesta.owno.com>.

2- موقع قناة طيور الجنة [www.ceges.org](http://www.ceges.org).

3- قناة طيور الجنة الفضائية tyoraljanahtv official، على موقع [web.archive.org](http://web.archive.org).

4- قاموس المعاني الجامع عربي-عربي، [www.almaany.com](http://www.almaany.com).

5- [site.iugaza.edu.ps](http://site.iugaza.edu.ps).

[.kipedia.org https://.ar.m.wi](https://.ar.m.wi.kipedia.org) -6

[.http://m.marfa.org](http://m.marfa.org) -7

[.https://www.startimes.com](https://www.startimes.com) -8 موقع قناة سبببس تون

[.https://.www.wuhtawa.com](https://.www.wuhtawa.com) -9 موقع المحتوى

الصفحة	فهرس الموضوعات
2	مقدمة.....
30-7	الفصل الأول: تحديد مفاهيم المصطلحات.....
7	مدخل.....
	<b>أولاً: القنوات الفضائية</b>
8	1-تعريف القنوات الفضائية.....
10	2-نشأة القنوات الفضائية.....
11	3-أهمية القنوات الفضائية.....
12	4-تحديد القنوات الفضائية.....
18	5-دور القنوات الفضائية في التعلم عند الأطفال المبتدئين.....
20	6-تأثير القنوات الفضائية.....
21	أولاً: إيجابيات القنوات الفضائية.....
23	ثانياً: سلبيات القنوات الفضائية.....
	<b>ثانياً: الحصيلة اللغوية</b>
24	1-تعريف الحصيلة اللغوية.....
25	2-أهمية ثراء الحصيلة اللغوية.....
26	3-مصادر الحصيلة اللغوية لدى المتعلم الابتدائي.....
29	خلاصة الفصل.....
53-23	الفصل الثاني: دراسة تحليلية لأناشيد قناة طيور الجنة.....
32	مدخل.....
	1-قناة طيور الجنة الفضائية
32	1-1مؤسسة قناة طيور الجنة.....

32	.....1-2 التعريف بقناة طيور الجنة
35	.....1-3 أهداف قناة طيور الجنة
36	.....1-4 خصائص قناة طيور الجنة
37	.....1-5 برامج وفقرات قناة طيور الجنة
39	.....1-6 أناشيد قناة طيور الجنة
	.....2- نماذج تطبيقية من قناة طيور الجنة
40	.....2-1 أناشيد دينية
44	.....2-2 أناشيد وطنية
45	.....2-3 أناشيد ترفيهية
47	.....2-4 أناشيد تعليمية وتربوية
53	..... خلاصة الفصل
55	..... خاتمة
57	..... قائمة المصادر والمراجع
62	..... فهرس الموضوعات

**الملخص:** تتناولُ دراستنا موضوع "دور القنوات الفضائية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية -قناة طيور الجنة أنموذجاً-"، وقد ارتأينا من خلاله النظر في دور هذه القنوات عامّة وقناة طيور الجنة خاصّة في مساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية على تعلّم اللغة العربيّة وتنميتها، ومدى أهمّيتها في إثراء رصيدهم اللغويّ على المستويين الإفراديّ والتّركيبي؛ حيث يُمكنهم من خلالها اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة يستطيعون توظيفها أثناء التّواصل شفويّاً وكتابياً.

**الكلمات المفتاحية:** القنوات الفضائية؛ التّلميذ؛ المرحلة الابتدائية؛ قناة طيور الجنة؛

الحصيلة اللغوية.

**Résumé :** Notre étude porte sur le thème «Le rôle des chaînes satellitaires dans le développement des acquis linguistiques des élèves du primaire – la chaîne Birds of Paradise comme modèle –».

En enrichissant leur équilibre linguistique, à la fois individuellement et en combinaison ; Comme ils peuvent acquérir un nouveau vocabulaire et des structures linguistiques qu'ils peuvent utiliser lors de la communication orale et écrite.

**Mots clés** : chaînes satellite ; L'étudiant ; Primaire ; Birds of Paradise Channel Le vocabulaire.

# مقدمة

خاتمة

قائمة المصادر

والمراجع

# فهرس الموضوعات